بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

نجت
سلم
١٦٥

بسم الله الرحمن الرحيم

١٤٢٦

فصل في حجة ابي بكر الصديق رضي الله عنه كان في سنة تسع بعد مقدمه من تبوك قال ابن اسحق ثم اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم منصرفه من تبوك بقية رمضان وشوال وذي القعدة ثم بعث ابا بكر اميرا على الحج سنة تسع ليقيم للمؤمنين حجهم والناس من اهل الشرك على منازلهم من حجهم فخرج ابو بكر والمؤمنون قال ابن السعد فخرج في ثلثمائة رجل من المدينة وبعث معه رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشرين بدنة قلدها واشعرها بيده عليها ناجيه ابن جندب الاسلمي وساق ابو بكر رض خمس بدنات قال ابن اسحق ونزلت براءة في نقض ما بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين المشركين من العهد الذين كانوا عليه فخرج علي بن ابي طالب على ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم العضباء قال ابن سعد فلما كان بالعرج وابن عايذ يقول يصحبنا لقيه علي بن ابي طالب رض على العضباء فلما راه ابو بكر قال اميرا ومامورا قال بل مامورا ثم مضيا وقال ابن سعد فقال له ابو بكر استعملك رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحج قال لا ولكن بعثني اقراء براءة على الناس وانبذ الى كل ذي عهد عهده فاقام ابو بكر رض للناس حجهم حتى اذا كان يوم النحر قام علي بن ابي طالب فاذن في الناس عند الجمرة بالذي امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ايها الناس لا يدخل الجنة كافر ولا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ومن كان له عهد عند رسول الله صلع فهو الى مدته وقال الحميدي ساسفين قال حدثني ابو اسحق الهمداني عن زيد ابن يثيع قال سالنا عليا باي شيء بعثت في الحجة قال بعثت باربع لا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة ولا يطوف بالبيت عريان ولا يجتمع مؤمن وكافر في المسجد الحرام

بعد

بعد عامه هذا ومن كان بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فعهده الى مدته ومن لم يكن له عهد فاجله الى اربعة اشهر وفي الصحيحين عن ابي هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يوذنون بمنى ان لا يحج بعد هذا العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ثم ارد في النبي صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب فامره ان يوذن ببراءة قال فاذن معنا في اهل منى يوم النحر ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وفي هذه القصة دليل على ان يوم الحج الاكبر يوم النحر واختلف في حجة الصديق هذه هل هي التي اسقطت الفرض والمسقطة هي حجة الوداع مع النبي صلى الله عليه وسلم على قولين اصحهما الثاني والقولان مبنيان على اصلين احدهما هل كان الحج فرض قبل عام حجة الوداع اولا والثاني هل كانت حجة الصديق في ذي الحجة او وقعت في ذي القعدة من اجل النسي الذي كان الجاهلية يؤخرون له الاشهر ويقدمونها على قولين والثاني قول مجاهد وغيره وعلى هذا فلم يؤخر النبي صلى الله عليه وسلم الحج بعد فرضه عاما واحدا بل بادر الى الامتثال الذي فرض فيه وهذا هو اللايق بهديه وحاله صلى الله عليه وسلم وليس بيد من ادعى تقدم فرض الحج سنة ست او سبع او ثمان او تسع دليل واحد وغاية ما احتج به من قال فرض سنة ست وهذا ليس فيه ابتداء قوله تعالى واتموا الحج والعمرة لله وهي نزلت بالحديبية سنة ست وهذا ليس فيه ابتداء فرض الحج وانما فيه الامر باتمامه اذا شرع فيه فاين هذا من وجوب ابتدائه وآية فرض الحج هي قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا وهي نزلت عام الوفود اواخر سنة تسع فصل في قدوم وفود العرب وغيرهم على النبي صلى الله عليه وسلم فقدم عليه وفد ثقيف وقد تقدم مع سياق غزوة الطايف قال موسى بن عقبه واقام ابو بكر للناس حجهم وقدم غزوة ابن مسعود الثقفي على رسول الله صلع

في العام ص

فاستاذن رسول الله صلعم ليرجع الى قومه فذكر نحو ما تقدم وقال فقدم وفدهم
وفيهم كنانة ابن عبد يا ليل وسوراسهم يومئذ وفيهم عثمان ابن ابى العاص
وهو اصغر الوفد فقال المغيرة ابن شعبة يا رسول الله انزل قومى على فاكرمهم
فانى حديث الجرح فيهم فقال رسول الله صلعم لا امنعك ان تكرم قومك ولكن
تنزلهم حيث يسمعون القرآن وكان من جرح المغيرة فى قومه انه كان اجير
الثقيف وانهم اقبلوا من مصر حتى اذا كانوا بعض الطريق عدا عليهم وهم نيام
فقتلهم ثم اقبل باموالهم حتى اتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلعم
اما لا عدر لك ان تخمس ما معه وانزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد ثقيف
فى المسجد وبنى لهم خيما لكى يسمعوا القرآن ويروا الناس لغا صلوا وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب لا يذكر ثقيفا فلما سمعه وفد ثقيف
قالوا يا مرنا ان نشهد انه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا يغدون على رسول
الله صلعم كل يوم ويخلفون عثمان بن ابى العاص على رحالهم لانه اصغرهم فكان
عثمان كلما رجع الوفد اليهم وقالوا بالهاجرة عهدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسأله عن الدين واستقرأه القرآن فاختلف اليه عثمان مرارا حتى فقه فى
الدين وعلم وكان اذا وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم نايما عهد لابى بكر وكان
يكتم ذلك من اصحابه فاعجب ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم واحبه فمكث الوفد
يختلفون الى رسول الله صلعم ويدعوهم الى الاسلام فاسلموا فقال كنانة
ابن عبد يا ليل هل انت مقاضينا حتى نرجع الى قومنا قال نعم ان انتم اقررتم
بالاسلام اقاضيكم والا فلا اقضيه ولا اصلح بينى وبينكم قال افرايت الزنا
فانا قوم نغترب لا بد لنا منه قال هو عليكم حرام ان الله عز وجل يقول ولا تقربوا
الزنا انه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا قال افرايت الربا فانه اموالنا

كلها

كلها قال لكم رؤس اموالكم ان الله تعالى يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا
ما بقى من الربوا ان كنتم مؤمنين قال افرايت الخمر فانها عصير ارضنا لا بد لنا منها قال
ان الله تعالى قد حرمها وقرأ يا ايها الذين آمنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام
رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون فارتفع القوم فخلا بعضهم ببعض
فقالوا ويحكم انا نخاف ان خالفناه يوما يكبوم مكة نظلفوا كتابته على ما سالنا فاتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا نعم لك ما سالت ارايت الربا ماذا نصنع فيها
قال اهدموها قالوا يا بهات لو تعلم الربا انك تريد هدمها قبلت فقال عمر بن الخطاب
ويحك يا ابن عبد يا ليل ما اجعلك انما الربا حجر فقال انا لم ندنك يا ابن الخطاب
وقال يا رسول تول انت هدمها فما نحن فانا لن نهدمها ابدا قال فسابعث
اليكم من يكفيكم هدمها فكاتبوه فقال كنانة ابن عبد يا ليل ايذن لنا قبل رسولك
ثم ابعث فى اثارنا فانا اعلم بقومنا فاذن لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واكرمهم
وحباهم وقالوا يا رسول الله امر علينا رجلا يؤمنا فامر عليهم عثمان ابن ابى
العاص لما رأى من حرصه على الاسلام وكان قد تعلم سورا من القرآن قبل ان
يخرج فقال كنانة ابن عبد يا ليل انا اعلم الناس بثقيف فاكتموهم القضية وخوفوهم
بالحرب والقتال واخبروهم ان محمدا سالنا امورا ابيناها عليه سالنا ان نهدم اللات
والعزى وان نحرم الخمر والزنا وان نبطل موالنا فى الربا فخرجت ثقيف حين دنا
منهم الوفد يتلقونهم فلما راوهم قد سارعوا العنق وقطروا الابل وتغشوا بالسلاح
ولا رجعوا به ورجل الوفد فقصدوا اللات وتنزلوا عندها واللات كان
بين ظهرى الطايف يسر وهدى له الهدى كما يهدى لبيت الله الحرام فقال ناس
من ثقيف حين نزل الوفد اليها انهم لا عهد لهم بر وبيتها ثم رجع كل رجل منهم
الى اهله وجاء كلا منهم خاصة من ثقيف فسالوهم ماذا جئتم به وما رجعتم قالوا

هم

بحيث فقال بعضهم لبعض ما جاء وفدكم بخير

قالوا اتينا رجلا فظا غليظا يا خذ من امره ما يشاء قد ظهر بالسيف وداخ له العرب
ودان له الناس فعرض علينا امورا شدادا بهدم اللات والعزى وترك الاموال
في الربا الا رؤس اموالكم وحرم الخمر والزنا فقالت ثقيف والله لا نقبل هذا ابدا
فقال الوفد اصلحوا الصلاح ونهيا والقتال وتعبوا له ورموا حصنكم لمكثت
ثقيف بذلك يومين او ثلثة يريدون القتال ثم القى الله عز وجل في قلوبهم الرعب
فقالوا ما لنا به طاقة وقد داخ العرب كلها فارجعوا اليه فاعطوه ما سالك
وصالحوه عليه فلما راى الوفد انهم قد رغبوا واختاروا الامان على الخوف والحرب
قال الوفد فانا قد قاضيناه واعطيناه ما احببنا وشرطنا ما اردنا ووجدناه
اتقى الناس واوفاهم وارحمهم واصدقهم وقد بورك لنا ولكم في مسيرنا اليه وفيما
قاضيناه عليه فاقبلوا عافية الله فقالت ثقيف فلم كتمونا هذا الحديث وغممتمونا
اشد الغم فقالوا اردنا ان ينزع الله من قلوبكم نخوة الشيطان فاسلموا مكانهم
مكثوا اياما ثم قدم عليهم رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقاد عليهم خالد بن الوليد
وفيهم المغيرة ابن شعبة فلما قدموا عمدوا الى اللات ليهدموها واسكفت ثقيف
كلها الرجال والنساء والصبيان حتى خرج العواتق من الحجال لا ترى عامة ثقيف
انها مهدومة ويظنون انها عشنة فقام المغيرة بن شعبة فاخذ الكرزين وقال
لاصحابه والله لاضحكنكم من ثقيف فضرب بالكرزين ثم سقط يركض فارتج اهل
الطايف بصيحة واحدة وقالوا بعد الله المغيرة فعتلة الربة وفرحوا حين
راوه ساقطا وقالوا من شاء منكم فليقرب وليجتهد على هدمها فوالله لا نستطاع
فوثب المغيرة بن شعبة فقال فتحكم الله يا معشر ثقيف انا سمي لكاع حجارة ومدر
فاقبلوا عافية الله واعبدوه ثم ضرب الباب فكسره ثم علا على سورها وعلا
الرجال معه فما زالوا يهدمونها حجرا حجرا حتى سووها بالارض وجعل صاحب المفتاح

يقول

يقول ليغضبن الاساس فليخسفن بهم فلما سمع ذلك المغيرة قال لخالد دعني احفرا لهما
لخفرة حتى اخرج ترابها واتزعوا حليها وثيابها فبهتت ثقيف فقالت عجوز منهم
اسلمها الرضاع وتركوا المصاع واقبل الوفد حتى دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
بحليتها وكسوتها فقسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه وحمد الله على نصرة نبيه واعزاز
دينه وقد تقدم انه اعطاه لابي سفيان بن حرب لفظ موسى بن عقبة وزعم ابن اسحق
ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم من تبوك في رمضان وقدم عليه في ذلك الشهر وفد ثقيف
وروينا في سنن ابي داود عن جابر قال اشترطت ثقيف على النبي صلى الله عليه وسلم ان لا
صدقة عليها ولا جهاد فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك سيتصدقون ويجاهدون
اذا اسلموا وروينا في سنن ابي داود الطيالسي عن عثمان بن ابي العاص ان النبي صلى
امره ان يجعل مسجد الطايف حيث كانت طاغيتهم وفي مغازي المعتمر بن سليمان قال
سمعت عبد الله بن عبد الرحمن الطايفي يحدث عن عمه عمرو بن اوس عن عثمان ابن ابي
العاص قال استعملني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اصغر الستة الذين وفدوا عليه
من ثقيف وذلك انه كنت قرات سورة البقرة فقلت يا رسول الله ان القران يتفلت
مني فوضع يده على صدري وقال ياشيطان اخرج من صدر عثمان فما نسيت شيئا
بعد اريد حفظه وفي صحيح مسلم عن عثمان ابن ابي العاص قلت يا رسول الله ان
الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقرائتي فقال ذاك شيطان يقال له خنزب فاذا
احسسته فتعوذ بالله ولا تفل عن يسارك ثلثا قال ففعلت فاذهبه الله عني

فصل

وفي قصة هذا الوفد من الفقه ان الرجل من اهل الحرب اذا غدر بقومه واخذ اموالهم
ثم قدم مسلما لم يتعرض له الامام ولا ما اخذ من المال ولا يضمن ما اتلفه قبل مجيئه من نفس
ولا مال كما لم يتعرض النبي صلى الله عليه وسلم لما اخذ المغيرة من اموال الثقفيين ولا ضمن
ما اتلفه عليهم وقال اما الاسلام فاقبل واما المال فليست منه في شيء ومنها جواز انزال

وصية الحرث

واكل العديد وجماع العجوز ولما احتضرت الحرث اجتمع اليه الناس فقالوا مرنا
بما تنتهي اليه من بعدك فقال لا تتزوجوا من النساء الا شابة ولا تاكلوا
الفاكهة الا في اوانها ونضجها ولا يتعالجن احدكم ما احتمل بدنكم الداء وعليكم
بتنظيف المعدة في كل شهر فانها مذيبة للبلغم مهلكة للمرة منبتة للحم واذا تغدى
احدكم فليتم على اثر طعامه ساعة واذا تعشى غداءه فليمش اربعين خطوة
وقال بعض الملوك لطبيبه لعلك لا تبقي لي فصف لي صفة آخذها عنك فقال لا
تنكح الا شابة ولا تاكل من اللحم الا فتيا ولا تشرب الدواء الا من علة ولا تاكل
الفاكهة الا في نضجها واجد مضغ الطعام واذا اكلت نهارا فلا باس ان تنام
واذا اكلت ليلا فلا تنم حتى تمشي ولو خمسين خطوة ولا تاكل حتى تجوع ولا
تتكارهن على الجماع ولا تحتبس البول وخذ من الحمام قبل ان ياخذ منك ولا تاكل
طعاما وفي معدتك طعام واياك وان تاكل ما يعجز اسنانك عن مضغه فيعجز
معدتك عن هضمه وعليك في كل اسبوع بقيئك ينقي جسمك ونعم الكنز الدم في جسدك
فلا تخرجه الا عند الحاجة اليه وعليك بدخول الحمام فانه يخرج من الاطباق ما
لا يصل الادوية الى اخراجه وقال الشافعي رح اربعة تقوي البدن اكل اللحم وشم
الطيب وكثرة الغسل من غير جماع ولبس الكتان واربعة توهن البدن كثرة
الجماع وكثرة الهم وكثرة شرب الماء على الريح وكثرة اكل الحامض واربعة
تقوي البصر الجلوس حيال الكعبة والكحل عند النوم والنظر الى الخضرة وتنظيف
المجلس واربعة توهن البصر النظر الى القذر والى المصلوب والى فرج المراة
والقعود مستدبر القبلة واربعة تزيد في الجماع اكل العصافير والاطرفيل
والفستق والجروب واربعة تزيد في العقل ترك الفضول من الكلام والسؤال
ومجالسة الصالحين ومجالسة العلماء وقال افلاطون خمسة تذيب البدن

الامور المهمة في حفظ الصحة

ورما

وربما قلن قصرات اليد وفراق الاحبة وجرع المغايظ ورد النصح وضحك
ذوي الجهل بالعقلاء وقال طبيب لمامون عليك بخصال من حفظها فهو جدير ان
لا يقتل الا علة الموت لا تاكل طعاما وفي معدتك طعام واياك ان تاكل طعاما
تتعب ضراسك عن مضغه فتعجز معدتك عن هضمه واياك وكثرة الجماع فانها
تغبس نور الجبوة واياك ومجامعة العجوز فانها تورث موت الفجاءة
واياك والفصد الا عند الحاجة اليه وعليك بالقيء في الصيف ومن جوامع كلمات
البقراط قولا كل كثير فهو معاد للطبيعة وقيل لجالينوس مالك لا تمرض فقال لاني
لم اجمع بين طعامين رديين ولم ادخل طعاما على طعام ولم احبس في المعدة
طعاما تاذيت به **فصل** واربعة اشياء تمرض الجسم الكلام الكثير والنوم
الكثير والاكل الكثير والجماع الكثير فالكلام الكثير يقلل مخ الدماغ ويضعفه
ويعجل الشيب والنوم الكثير يصفر اللون ويعمي القلب ويهيج العين ويكسل عن
العمل ويولد الرطوبات في البدن والاكل الكثير يفسد فم المعدة ويضعف
الجسم ويولد الرياح الغليظة والادواء العسرة والجماع الكثير يهدم البدن
ويضعف القوى ويجفف رطوبات البدن ويجفف الدماغ لكثرة ما يتحلل منه
به من الروح النفساني واضعافه واكثر من اضعاف جميع المستفرغات ويستوفي
من جوهر الروح شيئا كثيرا واتفع ما يكون اذا صادف شهوة صادقة من صوبة
جميلة حديثة السن حلالا مع سن الشيوخية وحرارة المزاج ورطوبته وبعد
العهد به وخلاء القلب من الشواغل النفسانية ولم يفرط فيه ولم يقارنه ما
ينبغي تركه معه من امتلاء مفرط او هواء او استفراغ او رياضة تامة او حرارة
مفرطة او برد مفرط فاذا راعى فيه هذه الامور العشرة انتفع به جدا وايها فقد
حصل له من الضرر بحسبه وان فقدت كلها او اكثرها فهو الهلاك المعجل **فصل**

مضرة كثرة الكلام

مضرة كثرة الاكل

ويبرد العصب ويورث السدد ويعم ضرره جميع البدن هو

مضرة كثرة الجماع

والحجامة المفرطة في الصحة كالتخليط في المرض والحجامة المعتدلة نافعة وقال جالينوس
لاصحابه اجتنبوا ثلاثا وعليكم باربع ولا حاجة بكم الى الطبيب اجتنبوا الغبار
والدخان والنتن وعليكم بالدسم والطيب والحلواء والحمام ولا تاكلوا فوق
شبعكم ولا تتحللوا بالباذروج والريحان ولا تاكلوا الجوز عند النوم ولا ينام
من به زكيمة على قفاه ولا ياكل من به غم حامضا ولا يسرع المشي من افتصد فانه
مخاطرة الموت ولا تتقيأ من تولمه عينه ولا تاكلوا في الصيف لحما كثيرا ولا
ينام صاحب الحمى الباردة في الشمس لا تتوبوا الباذنجان العتيق المبزر ومن
شرب كل يوم في الشتاء قدحا من ماء حار امن من الاعلال ومن ذلك حسكه
في الحمام تشور الرمان امن الجرب والحكة ومن اكل خمس سوسنات مع قليل
مصطكى رومي ومسك وعود خام بقي طول عمره لا يضعف معدته ولا تفسد
ومن اكل بزر بطيخ مع السكر نظف الحصا من مثانته وزالت عنه حرقة
البول فصل اربعة تهدم البدن الهم والجوع والحزن والسهر واربعة
تفرح النظر الخضرة والماء الجاري والمحبوب والثمار واربعة تظلم البصر
المشي حافيا والتصبح والمشاء لوجه البغيض والثقيل والعدو وكثرة
البكاء وكثرة النظر في الخط الرقيق واربعة تقوي الجسم لبس الثوب
الناعم ودخول الحمام المعتدل واكل الطعام الحلو والدسم وشم الروائح الطيبة
واربعة يبيس الوجه وتذهب بهاءه وبهجته وحلاوة الكذب والوقاحة وكثرة
السؤال عن غير العلم وكثرة الضحك واربعة تزيد ماء الوجه وبهجته المروءة و
الوفاء والكرم والتقوى واربعة تجلب البغضاء والمقت الكبر والحسد والكذب
والنميمة واربعة تجلب الرزق قيام الليل وكثرة الاستغفار بالاسحار والتعابد
الصدقة والذكر اول النهار وآخره واربعة تمنع الرزق نوم الصبحة وقلة الصلوة

والكسل

والكسل والخيانة واربعة تضر بالفهم والذهن ادمان اكل الحامض والفواكه
والنوم على القفا والهم والغم واربعة اشياء تزيد في الفهم فراغ القلب وقلة
التامل من الطعام والشراب وحسن تدبير الغذاء بالاشياء الحلوة والدسمة
واخراج الفضلات المثقلة للبدن ومما يضر بالعقل ادمان اكل البصل
والباقلاء والترمس والباذنجان وكثرة الجماع والوحدة والافكار والسكر
وكثرة الضحك والغم قال بعض اهل النظر قطعت في ثلثة مجالس فلم اجد لذلك
علة الا اني اكثرت من اكل الباذنجان في احد تلك الايام ومن الترمس في الآخر
ومن الباقلاء في الثالث فصل قد اثبتنا على جمل نافعة من اجزاء الطب
العلمي والعملي لناظر فيها لا يظفر بكثير منها الا في هذا الكتاب او ربما كان قرب ما
بينهما وبين الشريعة وان الطب لبنون نسبة طب الطبايعيين اليه اقل من نسبة
طب العجائز الى طبهم والامر فوق ما ذكرناه واعظم مما وصفناه بكثير ولكن فيما ذكرنا
تنبيه باليسير على ما وراه ومن لم يرزقه الله تعالى بصيرة على التفصيل فليعلم ما بين
القوة المؤيد بالوحي من عند الله تعالى والعلوم التي رزقها الله الانبياء والعقول
والبصاير التي منحهم اياها وبين ما عند غيرهم ولعل قائلا ان يقول ما لهذا الكلام
عم وما لهذا الباب وذكر قوى الادوية وذكر قوانين العلاج وتدبير امر العلاج
وتدبير امر الصحة وسدا من تعصبه هذا القائل في فهم ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم
فان هذا واضعاف اضعاف من فهم بعض ما جاء به وارشاده اليه ودلالته عليه
وحسن الفهم عن الله ورسوله من يمن الله به على من يشاء من عباده فقد وجدنا
اصول الطب المثلة في القرآن وليس ينكران يكون شريعة المبعوث بصلاح
الدنيا والآخرة مشتملة على صلاح الابدان كاشتمالها على صلاح القلوب وانها
مرسل الى حفظ صحتها ودفع آفاتها بطرق كلية قد وكل تفصيلها الى العقل الصحيح

والفطرة السليمة بطرائق القياس والتنبيه والايماء كما سوف نبين كثيرا من مسائل فروع الفقه
ولا يكون عالما اذا جهل شيئا عاداه ولو رزق العبد تطلعا من كتاب الله وسنة رسوله
وفهما تاما في النصوص ولوازمها لاستغنى بذلك عن كل كلام سواه ولاستنبط
جميع العلوم الصحيحة منه فمدار العلوم كلها على معرفة الله تعالى وامره وخلقه وذلك
مسلم الى الرسل صلوات الله عليهم وسلامه فهم اعلم الخلق بالله وامره وخلقه وحكمته
في خلقه وامره وطب اتباعهم اصح وانفع من طب غيرهم وطب طباع انفسهم وانفسهم
وامامهم محمد بن عبد الله صلوات الله وسلامه عليه اكمل الطب واصحه وانفعه ولا يوقف
بهذا الامر على عرف طب الناس سواهم وطبهم ثم وازن بينهما في نظيره التفاوت
وهم اصح الامم عقولا وفطرا واعظمهم علما واقربهم في كل شيء الى الحق لانهم خير هم
الله تعالى من الامم كما رسولهم خير رسول والعلم الذي وهبهم اياه والحكمة والحلم امر
لا يدانيهم فيه غيرهم وقد روى الامام احمد في مسنده من حديث بهز بن حكيم عن
ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم توفون سبعين امة انتم
خيرها واكرمها على الله فظهر اثر كرامتها على الله في علومهم وعقولهم واحلامهم
وفطرهم وهم الذين عرضت عليهم علوم الامم قبلهم وعقولهم واعمالهم و
ودرجاتهم فازدادوا بذلك علما وحلما وعقولا الى ما افاض سبحانه عليهم
من علمه وحلمه ولذلك كانت الطبيعة الدموية لهم والصفراوية لليهود و
البلغمية للنصارى ولذلك غلب على النصارى البلادة وقلة الفهم والغباوة وغلب
على اليهود الحزن والهم والغم والصفار وغلب على المسلمين العقل والفهم
والشجاعة والنجدة والفرح والسرور وهذه اسرار وحقايق انما يعرف
مقدارها من حسن فهمه ولطف ذهنه وغزر علمه وعرف ما عند الناس وبالله
التوفيق ، الحمد لله على التمام ، وللرسول افضل السلام ، تم في سنة
٩٢٢

غذا الردن اعلام ابدر غذا الردن اردو بغدايه اتمك وارمك شنك آت وامرند غو
اتي وامراغلق ات وتوق وكلك ودراج وكركي جنن بورس ولوقدن يمرمه وكرپنى وسايغ
يمك كركل يمشلدن وقشتاج ازم والجبر بيلر ماغ يمشلدن وتره لردن جوق يميلر
وكركل كم غدايي اشتهاسز يميلر شعل قدر بيلر كم قوت بدن حاصل اولمه جوق يبوست معدة يي
تعقيل اليميلر بلكه دخى اشتهاسز اركن يمكدن ال جكالد اشتهاسز كلجك يمك ياخير اليميلر وطعام
يبوب اردنجا تيز هضم اولمدن طعام دخى يميلر وطعام يمكدن جوق اكلنميالر

صفراوي مزاج كشنك غدايي سوق وتدبيرلر اولكركدر اركك اتي
واسفاناج وجواب وقبق اتي وسمزاوت وناردنك كبي
كشنك غدايي سوداوي وقان قطع ايليجي مشلر كركدر سماق وعناب وبرجاسك وعاشر
وليمون وتدبخ ودوقاي كبي
اولمكركدر نخود اب دارچين وكشنر وبدبخ اشارين وعصفر تخم انيسون كبي
سوداوي مزاج لوكشنك غدايي تزايلر غدالرا ولمكركدر سمزقيني اتاوبا
سمزتوق اتلركم شورواليخ بشرلركه اكا اسفيداج وسلوقه درلر ورشتا اتي
وبنمبرشت يمرمه كبي

مكاسب

نهاية المخطوطة